التوسل بالصالحين | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله)181(

عبدالقادر شيبة الحمد

انا قلت اكثر ان الله عز وجل الاله العظيم الجليل ذاته المقدسة لا يخطر على بال كائن مات مهما ان يحيط بها. واسماؤه الحسنى لن يستطيع كائنا من كان ان يحيط بها - 00:00:00

وصفاته العلا لا يستطيع كائن من كان السماوات والارض وما بينهما في قبضته تفعل بها ما يشاء ويحرك ما يشاء. ولا ذرة من ذراتها تتحرك في ليل او نهار في جنح الظلام او في الضياء. الا وعند الله علمها وعركتها - 00:00:20

بل هو محركها. بل هو مسكنها ولا هو سكنا بالليل والنهار هو السميع العليم. احببت قبل ما اكمل الايات لانه بعد فيقول ودي انك تقارن قل الحمد لله. وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير ام يشركون - 00:00:40

واود ارجو ان لو كان عندنا من الحاضرين من القادمين لزيارة او للعمرة من بلاد غير غير الجزيرة عربي وهم يعلمون علم اليقين انه لا تكاد توجد قرية ولا بلد من بلاد العالم - 00:01:00

الا وفيها قبر وفيه قبة يدعونه ويضرعون اليه ويستغيثون به ويستجيرون كل ما هو من صفات الرب الاعلى يحطونها. كل ما كان يعني يجعلون لها المقبور يجعل العلم المطلق اللي هو لله وحده. الذي لا يعلم السر واخفى. يعني اخفى من السر - 00:01:20

يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. يعلم ما كان وما يكون وما هو كائن وما لم يكن وما لا لا يكون لو كان كيف يكون. بعلمه وقدرته وارادته وسمعه وبصره. فاذا كان هناك - 00:01:50

في اي قرية من العالم الاسلامي. القبر بينه وبينهم مئة كيلو. فاذا جاهم دور يا سيدي فلان يا سيدي فلان سوي لي كذا. يا سيدي فلان اعمل لي كذا. يا سيدي فلان نجيني من الغرق. يا سيدي فلان نجيني من الضيف. لازم نخلي مراتي تحمل. لازم لا تزوجني. يجب ان انبت زرع يجي انزل مصر - 00:02:10

وهو والله ما يستطيع ينبت ذرة واحدة من الزرع. افرأيتم ما تحرسون؟ افرأيتم ما تحرسون؟ انتم تزرعونهم نحن لو نشأوا لجعلناه حطاما فظلتم تأكون انا لمغرور. ايات لله يقول قل الحمد لله. وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير ام ما ودي اللي ينادون اللي يسمونهم اولياء اللي - 00:02:30

السائل امس يقول الصالحين واولياء الله الصالحين والتوسل بالصالحين. انا اجبت اجابة خفيفة اسألوا قول له انت تعلم هذا اللي تقول عليه ولي؟ انت عاصرتوه انت شفت عمل الصالح؟ انت من جاره؟ انت من من جاره؟ عمر جاء واحد يحتج للشهادة عنده. قال لي ادبني يا ابن اخي بمن - 00:02:59

فجاء بشاهدين لعمر بن الخطاب. قال انتما جاراه الاقربون الا تعرفون مدخله ومخرجه؟ قال لا سافرتما معه السفر الذي يسفر عن وجوه الرجال؟ قال لا قال عاملتماه بالدينار والدرهم. عم بده قال لا. قال لعلكم رأيتماه يدخل المسجد - 00:03:28

قالو نعم قال لن تعرف ولا يضرك ابن اخي اني لا اعرفك اذهب فاتني بمن يعرفك هذان لا يعرفانك. انت تعرف هل في القبر اللي هو مسلم ولا كافر؟ وضربت المثل الملموس المحسود بما رأيت بعيني صليب على في داخل فداء على تحت - 00:03:54

قبة يدعى اللي فيها وينادى ويستغاثوا به من دون الله. جميع صفات الله يجعلونها لهالجيفة. جميع صفات الله من القدرة والارادة والعلم والسمع والبصر يجعلها لاهل جيفة. وشيخ يعني في طبعا اكثر من يدعى الحسين ابن علي - 00:04:14

الحسن يدعونه كثيرا يعني حسن. لكن مرة مرة على ساحل الخليج هي ما هي من اهل السنة. لكن وهي تمشي قريب من الماء غاصت رجلها في الوحي. وعجزت تطلع صارت تنادي يا علي. يا علي يا ابا حسن. يا علي يا ابا حسن. وتصرخ ما عندها احد - 00:04:34
مر عليها رجل اسمه علي من بعيد. حاسبها بتنادي. فراح لها قال لها وش بك؟ قالت انا مين انت؟ قال لها انا علي قلت هذي بحد ذاتك يا ابو يا ابو حسن انت جيت في وقتك يا ابو حسن تحسبه ان علي ابن ابي طالب المتون اللي ما قدر يدفع سلاح ما قدر يدفع - 00:05:04
سلاح الملعون آآ عبدالرحمن من يلجم المراد الخارجي اللي قتله. وينادونه عشان يدفع الضر عنه. وينادون الحسين. طب الحسين يقتل على يد اعداء رسول الله واعداء ال بيت النبي محمد. من الظلمة الجائرين الذين يريدون ان - 00:05:24
كل ناعقة ضد دين الاسلام. وينزف وكلما نزف الدم منه اشتد ظمأ واشتد عرشه ويلح عليهم قربوني من النار. قربوني من النار. وهو ينزف ويموت الحسين ولم يشرب من النهر ولم يسقى جرعة ماء. اذا كان هو عاجز وفيه ربق من الحياة يسقي نفسه يبي يسقيك - 00:05:44
يعافي مبتلك لكنه ضلال وراء ضلال. رسخه اعداء الاسلام في قلوب من معظم الاسلام اعداء من الباطنية رسخوه في قلوب ابناء الاسلام. فنشأوا كما نشأ ويرون هذه القبة يعمل لها نزور ويذبح لها ويطاف حولك بامور لا - 00:06:14
لا يقول صحيح ان يوجد علما في كل بلد نشأوا على على على هذا وعلى هذا الضلال انه لا شيء فيه يرونه لا شيء ويفتونهم بان هذا حلال. ويفتنوا ولو جو عندنا قالوا لا والله احنا ما نرضى بهذا. هم نفسهم يقولوا والله ما نرضى بهذا - 00:06:36
والله هذا ما يجوز. هذا شرك بالله هذا شرك اكبر. ومع ذلك اذا راحوا عند جماعته يحضروا الموالد اللي يقوم لها المشايخ اللي يقولوا عليهم مشايخ انت جار. ايهما اعظم؟ الذي بيده ملكوت كل - 00:06:58
شيء وهو يجير ولا يجار عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض. امهل الاصنام اللي حطيتها انت اصلا. واحد يقول للنبي محمد يقول للنبي محمد ما شاء الله وشئت يا محمد. فيغضب النبي محمد. واحد بيقول للنبي ما شاء الله وشئت. يعني قد ما - 00:07:18
مشيئة الله بس عطفها بالواو على مشيئة الله. عطف مشيئة محمد قال ما شاء الله وشئت يا محمد. لو قال ما شاء الله ثم محمد قبلت وحين يضرب مثل في قوله تبارك وتعالى في المعلن عن المنافقين ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله - 00:07:38
وقالوا حسبنا الله ما قال ورسوله. لاني الكافي لكل خلقه هو الله وحده. لو دعيت نبي جعلته شريكا لله. لو قلت يا نبي اعمل لي كذا جعلته شريكا. ومن سوء ادبك ان تجعله طاغوتا. لان كونك - 00:07:58
وانت امرت بان تكفر بالطاغوت. فربنا يبين ان هذا اللي خلق الخلقة هذي وانبت الزرع وادر الضرع وانزل من السماء فانبتنا به قد هذا خير ام من تدعونهم؟ من المساكين لو كانوا احيا ما نفعوكم. لو كان اللي بتدعوهم في القبور دول - 00:08:18
هل هم يبي يقبعون في قبورهم تحت الثرى ما يطلعون ويتنفسون لو هم ماتوا بيموتون لو كانوا احياء لو كان اي واحد من اللي ينادوا لهم اهل الجباب والقبور لو كان تناديه وانت بينك وبينه. انا اسمع ناس ينادون على بعد عشرين كيلو ثلاثين كيلو اربعين كيلو. يعني واحد ينادي واحد من اللي سابونهم او - 00:08:40
على بعد ميت كيلو طيب هو لو قاعد وبينك وبينه تلفون ولا بينك وبينه مجوال تبي تكلمه يكلمك من امتى بتكلمه ويرد عليك قل ربنا لمحمد انك لا تسمع الموتى. وان دول ميتين ولا هم ميتين - 00:09:06
مفارق ونساء ولا ما فارقوها؟ ترى توارثه الموارثون ومارسوه. يقول ربنا لمحمد انك لا تسمع الموتى. وما انت بمسمع من في القبور ان انت الا نزيع والله اعلم. صلى على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:09:21